

أول لقاء له مع صحيفة عراقية

المعلق الكويتي الشهير خالد الحربان : العراق منجم للاعبين الموهوبين



المعلق خالد الحربان مع (الزمان)

2004 إلى 2007 كما تم تكريمه أيضاً في النجوم الأولي الذي عقد في الكويت عام 2007 هذا بالإضافة إلى التكريم الذي حصلت عليه من الشيخ عبد الله الحدان في فندق الموفيسك بدولة الكويت وذلك عام 2009 وقد حضر هذا الحفل العديد من النجوم والقيادات الرياضية على مستوى الكويت والعديد من دول العربية

□ سمعت أنك تحب البحر لكنا تحافه
□ هذا صحيح أحب البحر ولكن أخاف منه، والذي مات غرقاً فيه ولكنني بعد لمظاهرة وأتردد في الدخول في عمقه واتمنى دائماً العودة منه في أسرع وقت لأنه غداً وحتى إذا خرجت مع أولادي أكون حذراً ، ووفاء والدي بعد أربعة سنوات من والدي جعلني اتحمل المسؤولية مبكراً وفي طفولتي كانت تصرفاتي دائماً أكبر من عمري.

□ تم ترشح لهذه البطولة
- الفرق الأربعة لها نفس الحظوظ في

العراق منجم للاعبين الموهوبين
□ كيف كان شعورك عندما فزت في نهائي الخليج عام 1976 في الدوحة
- وين رجعتني يا علي لإمام الجليل الذهبي لكرة الكويتية والعراقية . فرحتي كانت لا توصف لأننا فزنا على منتخب العراق القوي الذي كان يضم خبرة نجوم الكرة العراقية في ذلك الوقت فلهذا كانت فرحتي كبيرة ولا ننسى أن منتخب الكويت كان يضم الهادف المرعب "جاسم يعقوب" ومعهُ النجوم فيصل الدخيل والعنبري والطرابلسي وفتحي كميل وحسين محمد وحمد بو حمد

□ كم مرة تم تكريمك
- تم تكريمي كثيراً وأنا انظر للتكريم أن الآخرين يقدرون عملي ، فقد تم تكريمي في العديد من الدورات الرياضية في الخليج ، ومن أهمها دورات الخليج س 16 و الدورة 17 و الدورة 18 وذلك خلال الفترة من عام

العربي فحسب بكل في كل العالم وهذا ما زاد عدد المعلقين لكن يؤخذ على الكثير منهم أنهم يستعملون الشهرة وهذا خطأ كبير عليهم الإبداع والتألق والثاني وأن يزدادوا خبرة ومعرفة رياضية بكل جوانبها ويعدها تأتي الشهرة لهم على طين من ذهب

□ كيف بدأت علاقتك بالتعليق الرياضي؟
بدأت رحلة التعليق على المباريات عام 1966 أو عملت فترة قصيرة كمعلق متدرب بينما بدأت التعليق رسمياً في كأس الخليج الأولى عام 1970 وكانت أول مباراة أعلق عليها بين العربي والإسماعيلي المصري بينما كانت أول مباراة أعلق عليها خارج الكويت بين منتخبنا الوطني والبحريني في «خليجي» عام 1970.

□ يقال إن الحربان احتكر التعليق في العصر الذهبي؟
بالفعل احتكرت التعليق ولكن ليس اأمر في يدي، فممنذ عملي بالتعليق لم يكن المعلق الأول فلقد سبقني عبدالعزيز الخطيب وتزاملت مع الأخ جاسم مجلي الذي كان حكماً سابقاً ولكني تفرغت لهذا العمل واستفدت من خبرات المعلق المصري محمد لطيف وبلدت جهداً كبيراً من أجل تحقيق النجاح.

□ يقال إن الكويت بلد المبدعين ولكن للأسف لا يوجد في الوقت الحالي معلق صاحب «كاريزما» مثلك؟
- أنا عشقت هذا المجال منذ صغري وتكثرت طالبا في مدرسة الصديق والأخ رضا الفجلي (بوخالل) الذي وصل فيما بعد للدرجة وكيل مساعد لشؤون التلفزيون وخلال وجودي في المدرسة تنمنا لي مدرس مصري باني صاحب معلقاً رياضياً في المستقبل، ويعدها بسنوات قدمت كتاباً اطلب فيه التعليق عبر التلفزيون ووصل الكتاب إلى القبلي الذي قال لي إنه كان يعتقد أن اسمي خالد الرقيم «لأن خوالي الرقيم وكانت جدتي رحمة الله عليها هي المشرفة على تربيتي» «مو خالد

التقنيته مصادفة في قاعة فندق الشيراتون في الكويت بعد فوز منتخبنا على منتخب اليمن الشقيق وما إن عرفني من العراق وأبسم وقال «حيا الله العراقيين وهمس في أذني كانه لا يريد الضيف الذي يجلس معناه بسمعه» كيف حال النجم علي كاظم ؟ قلت له « وضعه الصحي سيء للغاية» تمنى له الشفاء العاجل وحملتي سلامة له . كان هذا الكلام قبل أن يرحل علي كاظم عن هذه الدنيا بيومين ومن ثم جلست معه وقلت له بسبب منتخب الكويت لم أتم الليل عام 1976 بعد أن خسرتنا معكم في نهائي الخليج في الدوحة وكان تعليقك يزيد من من حزني . أراد أن يطيب خاطرني فقال لكن منتخب العراق كان يضم نجوماً رائعين لا يتعوضون أبداً فمن ينسى علي كاظم . فلاح حسن . رعد حمودي . هادي احمد . حسن فرحان . حسين سعيد . احمد راضي . العراق منجم للاعبين لا ينضب أبداً

□ سألتك لماذا أنت هنا في الفندق
- قال أنا مدعو من قبل اللجنة لحضور البطولة وإعطاء رأي الفني «كيف ترى التعليق اليوم بعد أن تركزت أنت وزميلك الأستاذ مؤيد البدري التعليق منذ فترة ليست بالقصيرة

- في البداية أبعث عبر صحيفة الزمان سلاوي وأشواقني للترميم العزيز أبو زيدون المعلق الرابع صاحب الصوت الذهبي الذي جعل الجمهور الرياضي في العراق يعشق صوته ويتفاعل به في كل مباراة ويطلوه ويعتبره قامة رياضية شامخة في الإعلام الرياضي العربي وسمعت أنه مريض حالياً فأتيتني له الشفاء العاجل .

□ ماهي رسالة أحمد راضي ووجدنا المصيربة المسرحية تطرق لبعض الناس الذين كانوا يحيطون بالمسؤول وكيف كانوا يتعلقون له ويتوددون له وعندما يخرج من الوزارة لأي سبب كان سوى كان أقاله أو تقاعد تراهم يبتعدون ولا يسألون عنه فهؤلاء هم أصدقاء المصالح أو المصير .

□ شاهدت صورتك مع مجموعة من الفنانين الكويتيين في عمل مسرحي اسمه «ولد بطنا» ماهو دورك في هذه المسرحية
- قبل أن أجيب على سؤالك أنت مدعو لهذه المسرحية من النجوم الكابتن أحمد راضي ونشأت أكرم ونور صبري . أما بخصوص هذه المسرحية التي يشاركني فيها دور البطولة الفنان الكويتي الرابع طارق العلي والفنان عبد الرحمن العقل . فهي تتحدث عن مسؤول كويتي كيف كان يعيش حياته



عندما أحتفلنا بعيد رأس السنة

علي كاظم

في عام 1980 احتفلنا بعيد رأس السنة في بيت أحد الأصدقاء كنا 6 أشخاص ستصبح أعمارهم 19 سنة بعد لحظات والآخرين ستصبح أعمارهم 18 سنة .. احتفال بسيط والأصح لمة حلوة تقررت مصادفة لم يكن مخططا لها .. اشترينا الكرزات والبيسي والفواكه وجلسنا ننظر الساعة تصل الي الثانية عشرة ليلا وندخل في العام الجديد ونودع عام 1979 . فطلبت من كل واحد أن يقول ماهي أمنيته...

قال الأول أتمنى أن أتزوج التي أحببتها وأكون عائلة ويزقني الله بولد وبنت وبعد سنين علي كلامه تزوجت الفتاة التي يحبها ! لكن ليس منه بل من رجل غريب وهو مازال حتى الآن أعزب رافض كل زواج متمسك بحبها وعندما يراها من بعيد عند زيارة أهلها يقف كالصنم ينظر لها دون كلام ...

الصديق الثاني

قال أتمنى أن أسافر خارج العراق وأعيش في لندن أكمل دراستي هناك وأذهب الي ملعب ليفربول وأشجع نجمي المفضل الهدف (كيغن كيجان) وقد سافر بعد سنة وذهب الي هناك وجاء مرة واحدة بعد الاحتفال وعندما التقيته كان أبر من صديق لندن كأنما حياة الغربية علمته برودة الأشتياق لايسأل مطلقاً عن أصدقائه وذاكرته نسيت كل الأصدقاء ...

الصديق الثالث

قال أميني أن أصبح طياراً مدنياً فأنا أعشق الطيران ويعجبني أن أرى بغداد من الجو لأنني سمعت اني يقول ما أجمل بغداد من السماء ومنظر نهر دجلة والفرات والبساتين .. الحظ لم يبتسم له أصبح طياراً ! لكن طياراً عسكرياً وبدأ فعلاً يستمتع بمنظر بغداد من الجو ولكن بطائرته السميثة وبعد 11 سنة من هذا الكلام تسقط طائرته في حرب الكويت عام 1991 ويصاب بجروح ويستشهد ويتبرك لنا ذكرياتنا الجميلة معه نتذكرها بين حين وحين ...

الصديق الرابع

قال أميني أن أدخل كلية الهندسة وأصبح مهندساً مشهوراً أخدم وطني وبالفعل يدخل الي كلية الهندسة ويتخرج فيها مع مهندساً مشهوراً ويصل الي درجة رئيس مهندسين ! لكنه يقتل عام 2006 على يد جماعات مسلحة ويترك الهندسة ويغادر الحياة وتبقى حسرة فراقه ترافقنا دائماً وتذكره عندما نشاهد أولاده ...

أما خامس الأصدقاء

كانت أمنيته أن يلعب في أحد الأندية العراقية لكرة القدم فهو لاعب موهوب منذ الصغر والجمع يتوقع له مستقبل باهر .. جرب حظه في نادي الزوراء وكان محط إعجاب الجميع ولكن الحظ لم يبتسم له فجلسه المدرب كثيراً على مصطبة الاحتياط فلم من هذا الوضع وترك النادي ولكنه ظل من أشهر اللاعبين في الفرق الشعبية في بغداد .. وفي 2006 أصابه مرض مفاجئ لم يمهله كثيراً وغادر الحياة ومازلتنا نتذكره دائماً ونحزن لفراقه .

الصديق السادس

أنا المتحدث فقلت لهم لا اعرف أميني بالتحديد لاني متعدد المواهب كنت أتمنى ان اكون لاعب كرة قدم بعد أن بدأت اللعب في شباب نادي الشرطة وكنت أحلم أن أصبح مدرسا لمادة التاريخ لأنني من عشاقه وأيضا كنت أتمنى السفر ولكن بدرجة أقل من لهفة صديقي الذي سافر الي لندن .. ولكن الامنيات الثلاث لم تتحقق وأصبحت ضابط شرطة وهي أمنية لم تكن علي بالي مطلقاً .. والآن بعد 37 على هذه الحكاية التي احتفلها كأنها حدثت بالأسد ... ثلاثة من الأصدقاء غادروا الحياة .. وأثنان في أوروبا في لندن والسويد ويقي صديق واحد صادما في بغداد ينتظر عودتنا بفارق الصبر .. أنه الزمن والقدر والحظ والحياة والأمنيات اجتمعت معنا وقررت مصيرنا وجعلتنا نتفرق في بقاع الأرض لم نعمل معنا سوى ذكريات جميلة أو حزينتة نتكلم بها بين مدة وأخرى كان بكلامنا هذا نسترجع الماضي ونشعر بغصة في القلب ونقل (باليت الشباب يعود)

رحل النجم الهداف علي كاظم وفي قلبه غصة

الأصلي والاضافي بالتعادل السلسلي، أما البطولة الفالخة فكانت عام 1979 في الكويت بقيادة المدرب عمو بابا واحرز أبو هدبل بهذه البطولة 15 هداف 3 منها على البحرين وواحد على النمسا، وسجل احدى ضربات الترجيح الفاصلة ضد إيطاليا والتي انتهت 4-3 بعد تعادل المنتخبين بالوقت الأصلي بنتيجة 0-0 وكما حصل منتخب العراق على المركز الثاني بعد الكويت في بطولة كأس الخليج الرابعة التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة وحصل علي كاظم على ثاني الهادفين بعد جاسم يعقوب بتسجيله 18 هداف مميزة اختير على أثرها كأفضل مهاجم بالبطولة كما وصل مع منتخب العراق الأولي إلى الدور الربع نهائي في أولمبياد موسكو 1980

□ أما على الصعيد المحلي ففاز بكثير من الألقاب وسجل أجمل الأهداف من فرق السكك والزوراء والنقل والشرطة بمختلف البطولات المحلية والعربية.

الرحمة على روحه الطاهرة واتمنى أن تهتم الدولة بالنجوم الآخرين الذين يتساقطون مثل أوراق الخريف بصمت بعد أن هملتهم الدولة وتركتهم للمرض والعوز المادي دون أن تكلف نفسها ونسال عنهم.



علي كاظم خلال اعتكافه

□ يعرف فاسمه وشهرته وصلت إلى كل البلدان العربية من خلال تسديداته القوية وأهدافه التي هزت الشباك بدون رحمة. رحل نجم الزوراء والمنتخب وفي قلبه غصة من الدولة وزملائه اللاعبين الذين لم يسألوا عنه رغم مرضه وتخليه من مستشفاهي الأخر وعندما زارته جريدة (الزمان) في بيته قبل أربعة أشهر طلب مني عدم ذكر اسمائهم لكي لايزعلوا بالرغم من ان الكثير منهم هجروه منذ فترة طويلة ولم يسألوا عنه رغم مرضه وتخليه من مستشفاهي الأخر

وهذه نبذة مختصرة عن الراحل علي كاظم للجيل الكروي الحديث الذي لم يتشاهد في الملاعب وكيف كان بطرنا بأهدافه ومهاراته حقق علي كاظم مع منتخبات العراق العديد من الإنجازات أبرزها مع منتخب العراق العسكري الذي فيه بعد اللاعب الأبرز بتاريخ الكرة العسكرية.

فحصل مع منتخب الكويت العسكري على ثلاث بطولات كأس عالم الأولى عام 1972 في بغداد بقيادة المدرب عادل بشر حيث حصل منتخبنا على البطولة بعد الفوز على اليونان وساحل العاج والتعال مع تركيا وإيطاليا بينما انسحبت فيتنام من البطولة

لا يحتاج الي تعريف فالمعروف يعرف فاسمه وشهرته وصلت إلى كل البلدان العربية من خلال تسديداته القوية وأهدافه التي هزت الشباك بدون رحمة. رحل نجم الزوراء والمنتخب وفي قلبه غصة من الدولة وزملائه اللاعبين الذين لم يسألوا عنه رغم مرضه وتخليه من مستشفاهي الأخر وعندما زارته جريدة (الزمان) في بيته قبل أربعة أشهر طلب مني عدم ذكر اسمائهم لكي لايزعلوا بالرغم من ان الكثير منهم هجروه منذ فترة طويلة ولم يسألوا عنه رغم مرضه وتخليه من مستشفاهي الأخر

وهذه نبذة مختصرة عن الراحل علي كاظم للجيل الكروي الحديث الذي لم يتشاهد في الملاعب وكيف كان بطرنا بأهدافه ومهاراته حقق علي كاظم مع منتخبات العراق العديد من الإنجازات أبرزها مع منتخب العراق العسكري الذي فيه بعد اللاعب الأبرز بتاريخ الكرة العسكرية.

فحصل مع منتخب الكويت العسكري على ثلاث بطولات كأس عالم الأولى عام 1972 في بغداد بقيادة المدرب عادل بشر حيث حصل منتخبنا على البطولة بعد الفوز على اليونان وساحل العاج والتعال مع تركيا وإيطاليا بينما انسحبت فيتنام من البطولة

المترفة عندما كان في السلطة ويجسد الدور الفنان طارق العلي وأكون أنا زوجته وإيضاً لي حياتي المترفة والصرف والبذخ والخدم والحشم وفجأة يسأل زوجي من الوزارة ولا أحد يقاعد عننا وتذهب كل الامتيازات التي كنا ننعيم بها

□ ماهي رسالة أحمد راضي ووجدنا المصيربة المسرحية تطرق لبعض الناس الذين كانوا يحيطون بالمسؤول وكيف كانوا يتعلقون له ويتوددون له وعندما يخرج من الوزارة لأي سبب كان سوى كان أقاله أو تقاعد تراهم يبتعدون ولا يسألون عنه فهؤلاء هم أصدقاء المصالح أو المصير .

□ شاهدت صورتك مع مجموعة من الفنانين الكويتيين في عمل مسرحي اسمه «ولد بطنا» ماهو دورك في هذه المسرحية
- قبل أن أجيب على سؤالك أنت مدعو لهذه المسرحية من النجوم الكابتن أحمد راضي ونشأت أكرم ونور صبري . أما بخصوص هذه المسرحية التي يشاركني فيها دور البطولة الفنان الكويتي الرابع طارق العلي والفنان عبد الرحمن العقل . فهي تتحدث عن مسؤول كويتي كيف كان يعيش حياته

تشجيع منتخبنا واجب وطني

شاهدتها في ملعب الشيخ جابر في الكويت ترفع علم العراق وتهتف مع الجالية العراقية الموجودين في الملعب "عراق عراق" بعد فوزنا على منتخب اليمن . أصبحت قريباً منها ومازالت تهتف وتغني باسم وطنها الذي هاجرته من سنين واستقرت في الكويت . قدمت لها نفسي علي كاظم من صحيفة الزمان وارغب في اجراء حوار معك "رجيت بي وقاتت اهلا بالزمان وفرانها ومن خلالها ابعث سلامي وأشواقني لكل الشعب العراقي

□ سألتها لماذا أنت في الملعب
-اجبات بسرعة ولماذا لا أكون في الملعب هل تغفل أن منتخب بلادي يلعب في الكويت وأنا أشاهد المباراة من خلال شاشة التلفاز . بالناكيد أكون في الملعب واحمل علم بلادي واهتف باسمه وافتخر به أينما ذهبت . في كل لحظة من هذا اللقاء السريع يقطع حديثنا لوجود مشجعين عراقيين من كلا الجنسين يرعون في التقاط الصور معها وكانت تستقبلهم برحابة صدر وابتسامة جميلة وتقول هذا جمهوري العزيز الذي

الفائزون في مسابقة إستفتاء فيسبوك (الزمان)

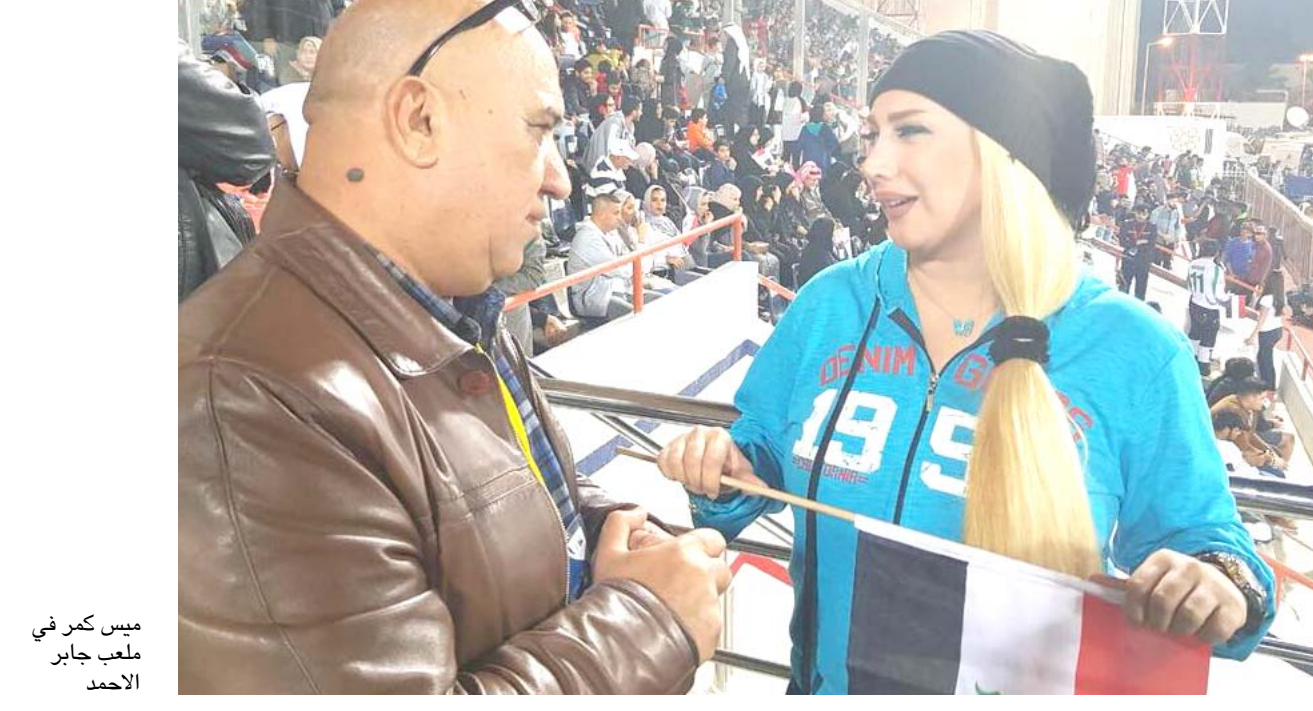
شارك أكثر من 300 شخص من الجمهور الرياضي في استفتاء فيسبوك الزمان لمعرفة نتيجة مباراة منتخب العراق ومنتخب الإمارات في بطولة الخليج العربي المقامة حالياً في الكويت والتي أنتهت بفوز الفريق الإماراتي بفارق ضربات الجزاء بعد أنتهاء المباراة بشوطيها الأصلي والاضافي بالتعادل السلسلي . ولم نتحج لإجراء القرعة بين المشاركين لأن أغلب التوقعات انصبت لصالح منتخبنا الوطني الذي خيب آمال الجماهير العراقية التي كانت تحتظر منه الفرحة . ثلاثة من المشاركين في هذا الاستفتاء استطاعوا من معرفة نتيجة المباراة وكانت

توقعاتهم صحيحة فوز منتخب الإمارات بفارق ضربات الجزاء وهم

أكرم احمد
سجاد مهدي
عباس الهذواي

أكرم احمد
سجاد مهدي
عباس الهذواي

أكرم احمد
سجاد مهدي
عباس الهذواي



ميس كمر في ملعب جابر الاحمد